

تهدف إلى ضمان الجودة وتطبيق أفضل المعايير العالمية

# جامعة قطر تكثف مساعيها للحصول على الاعتماد الأكاديمي للكليات



□ عدد من الطلاب في جامعة قطر

◦ مامون عياش

تشهد جامعة قطر مساعي مكثفة من قبل مختلف الكليات للحصول على الاعتماد الأكاديمي وتجديده، حيث يشكل إطاراً تعمل من خلاله الجامعة على ضمان الجودة في جميع نواحي عملها، إذ تتيح عملية الحصول على الاعتماد، فرصة لمراجعة الممارسات الحالية، والاستفادة من التجربة لتطبيق أفضل المعايير العالمية بما يتناسب مع السياق الوطني والخصوصيات المحلية،

وقد حصلت برامج وكليات مختلفة على الاعتماد الأكاديمي في جامعة قطر من هيئات عالمية مرموقة، مثل كليات الهندسة، والإدارة والاقتصاد، والتربية، والصيدلة، بالإضافة لعدد من البرامج في كلية الآداب والعلوم، وفي هذا الإطار جددت كلية الهندسة الاعتراف الأكاديمي ببرامجها المختلفة من هيئة (أبيت) لسبع تخصصات من

درجة البكالوريوس وهي: الهندسة الكيميائية، الهندسة المدنية، هندسة الكمبيوتر، الهندسة الكهربية، الهندسة الصناعية والنظم، الهندسة الميكانيكية، علوم الحاسب. وتعتبر كلية الهندسة من أوائل الكليات التي حصلت على الاعتماد الأكاديمي في جامعة قطر، وذلك ابتداء من أكتوبر 2004، كما حصلت كلية الصيدلة بجامعة قطر على الاعتماد الأكاديمي من المجلس الكندي لاعتماد برامج الصيدلة لتكون بذلك هي الكلية الأولى في العالم التي يعتمدها المجلس المذكور خارج الحدود الكندية، أما كلية الإدارة والاقتصاد فقد حصلت على الاعتماد من جمعية تطوير واعتماد كليات الإدارة والأعمال الأمريكية، ويعد هذا إنجازاً مميّزاً آخر لجامعة قطر، إذ إن كلية الإدارة والاقتصاد تعد ثالث كلية تحقق الاعتماد الأكاديمي بعد كليتي

الهندسة، والصيدلة، كما انضمت كلية التربية إلى قائمة الإنجازات والاعتراف الأكاديمي في جامعة قطر، كونها حصلت على الاعتراف الدولي لبرامج إعداد المعلمين من مركز ضمان الجودة في التعليم العالمي مما جعلها ثاني كلية في منطقة الخليج و الشرق الأوسط حاصلة على هذا الاعتراف، ومن بين برامج كلية الآداب والعلوم التي حصلت على الاعتماد الأكاديمي برنامجي بكالوريوس وماجستير الدراسات البيئية، اللذان حصلوا على الاعتراف الأكاديمي من لجنة رؤساء برامج العلوم البيئية، والتي تعتبر هيئة رائدة في مجال اعتماد برامج العلوم البيئية في العالم. كما تلقت جامعة قطر إخطاراً رسمياً من مجلس الاعتماد الأكاديمي لتعليم الصحافة والاتصال بالولايات المتحدة، باعتماد برنامج الإعلام في كلية الآداب والعلوم بالجامعة كمؤسسة تعليم

معتمدة لعلوم الاتصال والصحافة، وكان العمل للحصول على الاعتماد الأكاديمي للبرنامج قد بدأ منذ عام 2006، حيث قام القسم بتعديل خطته الدراسية، وأعاد هيكلة القسم ليشتمل التخصصات الحالية وهي الصحافة والإذاعة والتلفزيون والاتصال الاستراتيجي والعلاقات العامة، ونال (برنامج الإحصاء) في قسم الرياضيات والفيزياء والإحصاء في كلية الآداب والعلوم، الاعتماد الأكاديمي من (الجمعية الإحصائية الملكية البريطانية) التي منحت شهادة الاعتماد لبرنامج الإحصاء بالكلية، لمدة 5 سنوات، كما حصل برنامج العلوم الحيوية الطبية على الاعتماد الأكاديمي من وكالة الاعتماد الوطنية لعلوم المختبرات الإكلينيكية بالولايات المتحدة (NAACLS)، وهي الجهة المنوط بها تقييم واعتماد البرامج الأكاديمية والعلمية للجامعات المختلفة في مجال

التحاليل والمختبرات الطبية بالولايات المتحدة، ويعد برنامج العلوم الحيوية الطبية أول برنامج من خارج الولايات المتحدة يحصل على هذا الاعتماد ولمدة 5 سنوات، وهذا يشير إلى أن برنامج العلوم الحيوية في جامعة قطر يناظر البرامج المشابهة في أمريكا ويعد على نفس الدرجة من القوة العلمية. وفي إنجاز أكاديمي آخر يضاف لسلسلة من الإنجازات على مستوى جامعة قطر منذ أن انطلقت حملة التطوير بالجامعة، حصل برنامج الكيمياء بكلية الآداب والعلوم على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية الكندية للكيمياء. وأيضاً حصل قسم اللغة الإنجليزية بوحدة البرامج التأسيسية بالجامعة على الاعتماد الأكاديمي من مؤسسة الأميركية، وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة وتقوم باعتماد برامج اللغة الإنجليزية والمؤسسات في جميع أنحاء العالم.